باب العين

ــ **عَائِشَة**: رضي الله عنها رؤيتها في المنام تدلّ على الخير والبركة. وإن رأتها امرأة نالت منزلة عالية، وشهرة صالحة، وحظوة عند الآباء والأزواج. وتقدم ذكر أزواج النبي ﷺ في باب الألف.

ــ **عَاتِق**: هو في المنام صديق الرجل أو شريكه أو أجيره، أو من يقوم مقامه. وإذا كانت العواتق غلاظاً حسنة اللحم، فإن ذلك يدل على رجولة وقوة في الأعمال. ويدل في المحبوسين على طول اللبث في الحبس حتى يمكنهم أن يحتملوا ثقل القيود. ومن رأى أن في عاتقيه علة فإنه يدل على مرض الإخوة أو موتهم. والعاتق يدل على ما يتحمله الإنسان من وزر أو ما يحمل عليه من ولد أو حمل. فإن رأى على عاتقه حملاً ثقيلاً كان ذلك دليلاً على حمل الأوزار.

ــ **عَارِيَّة**: من رأى في المنام أنه استعار شيئاً له قيمة دلّ على مغرم بقدر قيمة ما استعار، وكذلك إن أعار في المنام ربما حصلت فائدة بقدر قيمة ما أعاره. وربما دلّت العارية إذا كانت مجهولة على إقبال الدنيا. وربما دلّت العارية على العار الذي ينبغي التحفظ منه خوف الفتنة. ومن استعار شيئاً أو أعاره فإن كان ذلك الشيء محبوباً، فإنه ينال خيراً لا يدوم، فإن كان مكروهاً أصابته كراهة لا تدوم وذلك؛ لأن العارية لا بقاء لها. وقيل: من استعار من رجل دابة، فإن المعير يحمل مؤنة المستعير.

ــ **عَاشُورَاء**: من رأى من آل بيت النبي ﷺ في المنام أنه في يوم عاشوراء فهو مصيبة له ومن رأى ذلك من أعدائهم فهم بالضد.

ــ **عَاقِدُ الأَنْكِحَة**: تدلّ رؤيته في المنام على الزواج للأعزب، والطلاق للمزوج، أو القواد على قدر الرائي وما عقد له وعقد لغيره.

ــ **عَالِمٌ مِنْ عُلَمَاءِ الإِسْلَامِ المُتَقَدِّمِيْنَ أَوِ المُتَأَخِّرِيْن**: من رآه في المنام فهو بشارة له بعلو القدر، والثناء الجميل، والعمل بما يعمل. ورؤية العلماء زيادة في علم الرائي؛ لأنهم نصحاء الله في أرضه، وكذلك الحكماء زيادة في الوعظ والفرج والسرور. ورؤية الصالحين صلاح في الدين. ومن رأى أنه فقيه عالم يؤخذ عنه ويقبل منه، وليس هو كذلك يبتلي ببلية يذكرها للناس، فيقبل قوله في ذلك عندهم. ومن رأى أحداً من العلماء المتقدمين في موضع، فإن أهل

ذلك الموضع إن كانوا في هم أو شدة أو قحط يفرج الله عنهم، ويكشف مابهم. وإن رأى فقيهاً أو عالماً مجهولاً فهو طبيب فيلسوف يدخل ذلك الموضع الذي رآه فيه.

ــ **عَام**: رؤيته في المنام تدلّ على الفتنة يراها الرائي في نفسه أو في غيره. لقوله تعالى: ﴿أولا يرون أنهم يفتنون في كل عام مرة أو مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون﴾[1]. وإن كان الناس في قحط دلّ على زيادة الخير، وتقدم الكلام على السنة في باب السين.

ــ **عَبْد**: من صار في المنام عبد أو كان من الأحرار فإن عرف من استعبده، ربما استعبد بإحسانه في اليقظة، وربما استعبده بما يطلع عليه من الفواحش والزلل. وربما دلّ على الدين يرتكبه حتى يصير عبداً لمن استدان منه، أو يصير أجيراً تحت يد غيره. وربما يمرض تحت يد من يأمر عليه وينهاه، فإن باعه في المنام مولاه نال عزاً ورفعةً، وربما وقع في مكيدة ومذلة، لأن بيع الحر ذلته. وربما نال خيراً قياساً على قصة يوسف عليه الصلاة والسلام. والعبد إذا صار حراً في المنام فإنه يدلّ على اليسر بعد العسر، والخلاص من الشدائد، وقضاء الدين، والشفاء من الأمراض، وبلوغ الآمال. وربما كان عبداً حقاً لله تعالى يأمر بالمعروف وينهي عن المنكر، ويقيم الصلاة، ويؤتي الزكاة ويخشى الله تعالى. والعبد في المنام هم. وإن رأى أنه عبد أصابه هم. وإذا رأى أنه يباع أصابه ضيق، إلا إذا اشترته امرأة فإنه يكرم ويكون إكرامه على قدر ثمنه. والمرأة الخالية من الزوج إذا صارت جارية في المنام، فإنها تتزوج وكذلك إذا باع زوجته فإنه يطلقها. ومن صار عبداً مملوكاً كالعدو ويقهر ويذل؛ لأن العبيد مقهورة عند ساداتهم.

ــ **عَبُوسُ الْوَجْه**: من رأى في المنام أن وجهه عابس، فإنه يولد له بنت.

ــ **عِتَاب**: إن عوتب في المنام من نبي أو ولي، أو عوتب من خليل دلّ على توبته ورجوعه عن غيه. والعتاب يدل على المحب والمحبة. وإن رأى أنه يعاتب نفسه، فإنه يعمل عملاً يندم عليه ويلوم عليه نفسه.

ــ **عَتَّال**: تدلّ رؤيته في المنام على تحمل الذنوب والأوزار، أو الانتقال في صفته ورؤيته للمريض عافية وسلامة.

ــ **عَتَبَة**: هي في المنام امرأة الرجل ومن رأى أنه قلع عتبة دار فإنه تذهب دولته. فإن قلع أسكفة باب بيته، فإن يطلق امرأته. فإن رأى أنه قد غيب عن عينة فإنها تموت. وقيل: إن العقبة الدولة والأسكفة هي المرأة. وإن قلعت ولم تغيب مرض وشفي من مرضه. ومن بني عتبة فإنه يتزوج ومعهما حدث في العتبة فانسبه إلى المرأة.

ــ **عِتْق**: في المنام يدلّ على الأضحية. فمن رأى أنه أعتق فإنه يضحي ومن أعتق زوجته، فإنه يطلقها. وإذا رأى المملوك أنه عتق خشي عليه من الموت أو على سيده. وإذا رأى أنه مات بعتق، والعتق خروج عما اعتقه، وإن كان المعتوق مريضاً مات، وربما تعذر نفعه إن كان مملوكاً. وإن كان المعتق عاصياً تاب، أو كافراً أسلم وحرم الله جسده على النار. ومن رأى

(١) سورة التوبة، الآية: ١٢٦.

الحر أنه اعتق وكان مديوناً قضي الله دينه، أو مذنباً كفر عنه.

ـ **عُثْمَانُ بْنُ عَفَّان**: رضي الله عنه رؤيته في المنام تدلّ على الاحتفال بالعلم والتبتل[1] بجمعه، وحفظ الوداد، وخفض جانب الله تعالى ولعباده مع الخلافة والأمان والإمارة. وربما دلّت رؤيته على هجوم الأعداء على الرائي، ونيلهم منه الشيء، وحصول الشهادة وربما نال حظاً ورزقاً ومنصباً وقرباً من الأكابر بسبب الصهارة؛ لأنه كان ذا النورين وزوج الابنتين. وإن رآه يتصرف ويبيع، فإن صاحب الرؤيا من طلاب الدنيا، ويتزين بالعلم ويكتسب به، وليس هو من أهله، وإن رأى عثمان مقتولاً في داره، فإنه يشتم آل النبي ﷺ ولا يميل قلبه إليهم. ومن رآه في المدينة أو في سوق، فإنه يحشر مع الشهداء والصالحين، وينال علماً ومن رآه محصوراً في داره ظلم عالماً كبيراً. ومن رأى أنه تحول في صورته أو لبس ثوبه، فإن كان سلطاناً قتلته رعيته، أو عالماً مكر وعصي الله تعالى. ومن رأى أنه صاحبه أو شاركه أو سكن معه وكان سليماً في اليقظة، فليتأهب لمصيبه تناله بسيف أو شجن أو عذاب يتولى ذلك من حجب الله غفله وأصمه وأعمى قلبه، ثم تكون عاقبته بعد تلك المصيبة حميدة، ومن رآه حياً يرزق حياء وهيبة كثرت حساده.

ـ **عُثُورُ الرِّجْل**: في المنام من رأى أن إبهام رجله عثرت في الأرض، فإنه يجتمع عليه دين. فإن خرج منها دم فإنه ينال مالاً حراماً، أو تصيبه مصيبة في ماله.

---

(١) التَّبَتُّل: الانقطاع عن الدنيا.

ـ **عُجَال**: هو في المنام تدلّ رؤياه على السفر في البر والبحر. والعجال بالخير والشر لمن يقصد ذلك. وربما دلّت رؤياه على السوق والنفار والحمال.

ـ **عَجَّانُ الدَّقِيق**: تدلّ رؤيته في المنام على الرزق والاهتمام بمصالح الرعية، أو السلطان المحبوب عند الناس المساعد لهم بيده ولسانه. وعجان العنبر تدلّ رؤيته على حسن الثناء أو المهندس أو البناء.

ـ **عَجَب**: هو في المنام يدل على الظلم وكل معجب ظالم. والعجب للميت دليل على أنه ممن لا ينظر الله إليه يوم القيامة خصوصاً إن كان متغير الحال. ومن رأى أنه أعجب بنفسه أو بغناه أو قوته، فإنه يظلم غيره.

ـ **عُجَة**: هي في المنام دليل على العز والأفراح والمسرات والأرزاق، والأزواج لمن هو أعزب.

ـ **عِجْل**: هو في المنام ولد ذكر إذا ولته بقرنه أو وهب، وكذلك كل فرخ يوهب له أو يولد من أولاد البهائم والعجل المشوي أمان من الخوف لقصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام، والعجل ولد قابل للخير، وربما دلّت رؤياه على الهم والنكد والمعصية، والخروج من طاعة الله تعالى. وإن رأى أنه يأكل لحم عجل أو عجلة أصاب مالاً من رجل أو امرأة. وإن رأى أنه حمل عجلاً أو عجلة وأدخله منزله، فإنه يصيبه هم غالب.

ـ **عَجَلَة**: تدلّ في المنام على تدبير عيش صاحب الرؤيا؛ لأنها مركبة من أشياء كثيرة، وتحمل أشياء كثيرة، وتنقلها من مكان إلى مكان.

ومن رأى أنه راكب عجلة، وتحت يد العجلة رحال فإنه يدلّ على أن صاحب الرؤيا يسوس قوماً كثيرين، أو على أنه يولد له أولاد خيار. فإن رآها من يريد سفراً فإنه يدلّ على إبطاء السفر. وثقل العجلة عز من سلطان أعجمي لمن ركبها، أو إدراك شرف وكرامة. ومن رأى أنه متعلق بعجلة تحمله أو يتبعها، فإنه يتبع سلطاناً ويستمكن منه بقدر استمكانه من العجلة. ومن رأى أنه راكب على عجلة تحمل الأثقال وهي على غير هيئة المركوب، فإنه يصيبه هم وحزن.

ــ **عَجَلة**: هي في المنام ندامة كما أن الندامة عجلة. فمن رأى أنه يعجل في أمر، فإنه يندم فيه. وإن رأى أنه ندم فإنه يتعجل في أمر.

ــ **عَجَم**: تدل رؤيتهم في المنام على الأمور الشاقة لقوله تعالى: ﴿ولو جعلناه قرآناً أعجمياً لقالوا لولا فصلت آياته﴾[1]. ومن رأى أنه صار أعجمياً نال ذلاً وإهانة.

ــ **عَجْوة**: هي في المنام مال له مجموع مجهول الحصر حلال طيب، وهي التمر دواء من كل داء خصوصاً المدني.

ــ **عَجُور**: هو نوع من الخيار، وهو في المنام ولد شبيه بأمه وأبيه.

ــ **عَجُوز**: في المنام عجز وربما دلّت على الدنيا الذاهبة والحزن. وربما دلّت على الآخرة؛ لأنها ضد الدنيا، وتدلّ على الخمر؛ لأنه من أسمائها. وتدلّ على البقرة؛ لأنها من أسمائها أيضاً وربما دلّت العجوز في المنام على الحمل بعد الأياس منه. وربما دلّت رؤيا العجوز على المكر والخديعة، والهمز واللمز. والعجوز المريضة عجز، والعطشى قحط، فإن عادت صبية زال القحط. والعجوز الكافرة مال حرام، والعجوز المسلمة مال حلال مع سرور لمن رآها. ومن تحولت عجوزاً نالت وقاراً. والعجوز القبيحة المنظر بشارة بزوال الحرب والقحط. والعجوز المهزولة سنة قحط، فإن سمنت أو عادت في صورة حسنة أقبلت السنة والكسب. والعجوز المتصنعة المكشوفة دنيا خصبة سارة مع بشارة عاجلة، وإن كانت مكفهرة الوجه فإنها مع هم وذهاب جاه. وإن كانت قبيحة فانقلاب أمر على صاحب الرؤيا حالاً بعد حال. وإن كانت عريانة فإنها فضيحة في دنياه. ومن رأى عجوزاً دخلت داره أقبلت عليه دنياه، وإن رآها خرجت عنه ذهبت دنياه. والعجوز المجهولة أقوى في التأويل من المعروفة. ومن رأى أنه يتعاطى عجوزاً أو يزاولها فهي من أدلة الدنيا. وإن رأت امرأة أنها قد صارت عجوزاً فإنه صلاح دنياها.

ــ **عَجْين**: تدلّ رؤيته في المنام على أمور سهلة، وقرب راحة، وانتظار فرج المسجون أو الحامل. والعجين مال يحصل. ومن رأى عجيناً في منزله استفاد مالاً من تجارة، فإن كان مختمراً حامضاً وفاض، فإنه يخسر في تجارته ومن رأى أنه يعجن قدم عليه مسافر. والعجين إذا لم يختمر فهو فساد وعسر في المال ومن رأى أنه يعجن دقيق الشعير، فإنه يكون رجلاً مؤنثاً ويصيب ولاية وظفراً بالأعداء.

ــ **عَدّ**: من رأى في المنام أنه يعد خمسة آلاف، فإنه ينصر على أعدائه. وبذلك

(١) سورة فصلت، الآية: ٤٤.

(١) الأرض السَّبخة: أي أرض ذات صلح دَنز.

عدد العشرين نصرة، والمائة أيضاً نصرة. ومن رأى أنه يعد سبعة أو ثمانية فإنه يقع في هم. ومن رأى أنه يعد تسعة فإنه في أمر عسر، ويصحب قوماً مفسدين. ومن رأى أنه يعد عشرة فإنه في أمر قد تم وكمل وقبل. إن عدد العشرة يدل على الحج. ومن رأى أنه يعد الأربعين، فإنه أمر قد وعد به. ومن عد الثلاثين فإنه في وعد مكذوب لا يتم، إلا إذا كان بعد عشرة. والواحد من الشيء في المنام دليل على التفرد بالعلم أو بالمال أو الزواج أو الولد، وربما دلّ على الخمول والانقطاع عن المشاركة، والواحد الحق الذي ليس معه غيره، والاثنان نصرة على الأعداء، والثلاثة إنجاز وعدو الأربعة حجة قائمة والخمسة شك في الدين. وكذلك الستة وربما دلّت على النصرة على الأعداء، وقيام الحجة على الخصوم، ولا خير في عدد السبع والثمان والعشرة كفارة لليمين، أو لمن لم يجد الهدى في الحج. وإن عد بقرات سماناً فإنها تمضي عليه سنون. وإن عد جمالاً مع إجمالها، فإن كان زراعاً وله زرعة مطر زرعه، وإن كان والياً فإنه من أعدائه أموالاً لها خطر على قدر ما في الإجمال. ومن رأى أنه يعد جاموساً فإنه يقع في شدة وتعب في معيشته.

ــ **عَداوة**: من رأى في المنام أنه يعادي رجلاً، فإنه يوده ويصحبه ويفشو أمره ويظهر منه ما كان يكتمه. والعداوة لإهداء الله دالة على الإيمان، فإن واددهم أو صافاهم دلّ على مخالفة كتاب الله والرجوع عن سنة نبيه ﷺ. وإن رأى أن إنساناً أظهر له عداوة، فإنه يصادفه، والعداوة إظهار الكتمان.

ــ **عِدَة**: بشيء في المنام دين على الموعود للذي وعده. فإن وعده في المنام دلّ على الإيمان وحسن اليقين.

ــ **عِدَّة**: المرأة في المنام إذا رأت المرأة أنها معتدة دلّ على الهم والنكد والحصر، أو المرض والطلاق الموجب للعدة، إلا أن تكون العدة في المنام عدة وفاة، فإنها تدلّ على طلاق البت أو الموت للرجل أو الوالد أو الوالدة، أو من تحد عليه وتترك لأجله النعم والطيب واللباس الناعم وغير ذلك.

ــ **عَدَس**: هو في المنام مال حلال إذا كان نابتاً. وقيل: إنه هم ورزق دنيء.

ــ **عَدْل**: الملك الجائر في المنام يدل على فرح الرعية وإدخال السرور عليهم بما يؤمنهم، ويحفظ عليهم أموالهم، ويعمر ديارهم. وربما دلّ على العدل بين أولاده وزوجاته وما يلزمه العدل فيه. ومن عدل وكان على معصية تاب إلى الله تعالى.

ــ **عِدْل**: وكذلك الخرج وما أشبههما هو معدود للسفر. وتدل رؤيته في المنام على الأسفار والحركات، فما كان من ذلك حسناً كان سفراً مريحاً، وإن كان خلقاً أو مرفوعاً كان سفراً مشقاً قليل الربح.

ــ **عَدُوّ**: هو في المنام يدل على رفع القدر على المعاقد والمضاد، والتأييد من الله تعالى والنصر على المخاصم. ومن رأى إنساناً يعاديه فإنه يصادفه. ومن توعد عدوه بشر نال خيراً. ومن وعده بخير نال منه شراً، وإن نصحه فإنه يغشه. ومن رأى أن العدو دخل أرضاً أصابها سيل. وإن رأى أنه أسره العدو أصابه هم شديد. ومن رأى أنه رهينة عند العدو، فإنه قد اكتسب ذنوباً وهو بها مرتهن. ومن رأى أن خيل العدو

تتراكض في خلال بلده، فإن ذلك أمطار تصيبها أو سيل أو نحو ذلك.

ـ **عِذارُ الْخَد**: في المنام إقامة عذر. ومن صار له عذار من أرباب اللحى خشي عليه زنجير[١] في رقبته. وربما دلّ العذار على الآس والريحان كما دلّ الآس والريحان عليه. والعذار عذر واضح، وزيادة رزق، أو قدوم غائب، أو مكتوب منه. فإن زان صاحبه كان بشارة، وإن يشينه كان دليلاً على الهمّ والنكد.

ـ **عَرَب**: تدل رؤيتهم على تسهيل الأمور الصعبة قال الله تعالى: ﴿وهذا لسان عربي مبين﴾[٢].

ـ **عَرَج**: هو في المنام عجز عن أمر يقصده. وقيل: من رأى أنه أعرج نال علماً وفقهاً وزيادة في الدين. والعرج يدل على السفر. ومن رأى أن رجله اليمنى اعتلت أو انكسرت أو انخلعت، فإن كان بها جرح، فإن ابنه يمرض. وإن رأى ذلك في رجله اليسرى وكانت له بنت خطبت، وإن لم يكن له بنت ولد له بنت. وإن انكسرت رجله وأراد سفراً فليقم ولا يبرح. وإن انخلعت فإن امرأته تمرض. وإن طالت إحدى ساقيه على الأخرى فإنه يسافر سفراً ولم يطل سفره يموت. ومن رأى أنه أعرج أو مقعد أو ثقلت رجلاه أو أنه يحبو، فذلك ضعف مقدرة عما يطلبه. وربما دلّ العرج على زيادة في العمر والدين والعلم. وإن حلف يميناً فإنها بارة لقوله تعالى: ﴿ولا على الأعرج حرج﴾[٣]. والأعرج لا يحسن حرفة فيتكل على مال ناقص، ويكون عيشه من ذلك. وإن رأى الرجل امرأة عرجاء، فإنه ينال أمراً ناقصاً. وكذلك إن رأت امرأة رجلاً أعرج نالت أمراً ناقصاً. والشيخ الأعرج جد الرجل وصديقه وفيه نقص. وإن رأى أنه يمشي برجل واحدة، وقد وضع إحداهما على الأخرى نجى نصف ماله، ويعمل بالنصف الآخر. والعرج احتيال وظهور غدر ومكيدة.

ـ **عِرْس**: هو في المنام إذا كان بقينات ومعازف فإنه يموت شخص بذلك المكان الذي فيه العرس. وإن رأى أنه يعرس وما رأى العروس ولا وصفت له ولا سميت له، فإنه يموت. وإن عاينها أو سميت له أو وصفت له فهي دنيا تقبل عليه.

ـ **عَرْشُ اللَّهِ الأَعْظَم**: من رآه في المنام في صفة حسنة كان بشارة له بسلامة معتقده، وإن رآه ناقصاً صفة من الصفات دلّ على بدعة وضلالة. وربما دلّ العرش على ما يركبه الإنسان من خير أو شر. ومن رأى العرش والله سبحانه وتعالى مستو عليه دلّ على صحة يقينه وحسن دينه. ومن رآه وفيه خلل يدلّ على الأهواء والبدع، فليتب إلى الله تعالى. ومن رأى نفسه فوق العرش وربه تحته، فإن كان ممن يصلح للملك فإنه يطغى على الإمام، ويكبر ويبغي في الأرض، وإلا كان عاقاً لوالديه أو أستاذه، أو من فوقه، أو حكم بالجهل أو العدوان إن كان من أهل القضاء، وخالف سيده إن كان عبداً.

ـ **عَرْض**: من رأى في المنام أنه يعرض في جيش وصاحب العرض عليه غضبان، فقد ركب ذنباً عظيماً. وإن عرض واعتقد أن صاحب العرض عليه راض، فإن الله راض عنه. ومن رأى

---

(١) الزّنجير: البياض الذي على أظفار الأحداث.
(٢) سورة النحل، الآية: ١٠٣.
(٣) سورة النور، الآية: ٦١.

أنه عرض وصار في الديوان، فإنه يزاول أمراً يرجو به الكفاية، وإن ارتزق نال ذلك الأمر. وصاحب العرض رجل يتفقد أصحابه، ويفرج عن كربهم وهمومهم. ومن رأى أنه عرض في الديوان فجاز عرضه فهو موته في ذلك الموضع. فإن هم بالعرض ولم يعرض، فإنه يسلم مما أشرف عليه من الموت. فإنها رجعة لا بقاء لها والديوان بلايا الدنيا.

ـ **عَرَفَة**: من رأى في المنام أنه في يوم عرفة، فإنه إن كان له غائب رجع إليه مسروراً، وإن قطعه ذو رحم وصله، وإن شاجر إنساناً صالحه. وعرفة تدل على الحج. وربما فارق من يعز عليه من زوجة أو مسكن شريف. وربما انتصر عليه عدوه، وإن كان في شيء من ذلك نال عزاً وشرفاً، واجتمع بمن فارقه وانتصر على عدوه، وإن كان عاصياً قبلت توبته، وإن كان له سر مكتوم ظهر. وربما دلّ الوقوف بعرفة على الاجتماع بالحبيب المفارق. فمن وقف بها في الليل قبل أدرك مطلوبه وحاجته، ومن أتاها بعد الفجر لم يدرك مطلوبه.

ـ **عِرْق**: هو في المنام من أهل بيته ممن ينسب إلى ذلك العضو، وجمال العرق وجماله وفساده. ومن رأى أنه أفسد عرقاً بالعرض، فهو موت قريب من أقربائه بمنزلة ذلك العرق، وربما كان هو نفسه المنقطع على أقربائه يموت إذا كانت الرؤيا في تأويلها تدل على مكروه أو مصيبة، وإن كان دون مكروه التأويل فهو فراق ما بينه وبينهم بغير موت. والعروق إذا كانت في المنام ظاهرة ولا يسترها شيء دلّ على تعذر ما يسقي به نباته، أو أنشابه وعقاراته. والعروق المشهورة بالقصد والنوابض المعتادة الحركات الدائمة تدل على الحياة والأرزاق، وعلى كبائر الأهل والعشيرة. ومن رأى عروق يده تجري بالدماء، فإنه إن كان غنياً ذهب ماله على قدر الدم، وإن كان فقيراً أفاد مالاً نحوه.

ـ **عَرَق**: هو في المنام عافية للمريض إن كان يرجوه، وإلا فهو عرق الموت، وللسليم خدمة أو حرفة تتبعه ضنكة. والعرق دليل على مضرة الدنيا. ومن رأى أنه يرفض عرقاً قضيت حاجته، ونتن عرق الإبط يدل على الوباء للرعية وللوالي على أنه يصيب مالاً في قبح ثناء، وكذلك التاجر والصانع. والعرق مال، فمن رأى عرقاً يرشح من جسده خرج منه مال بقدر ذلك العرق، وقد يكون العرق تعباً يصيب من رآه.

ـ **عُرْوَة**: هي في المنام الدين. فمن تمسك بها فقد تمسك بالدين لقوله تعالى: ﴿ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى، لا انفصام لها﴾[1]. ومن تعلق بعروة وأدخل يده فيها، فإن كان قرأ أسلم واستمسك بالعروة الوثقى، وإن استيقظ ويده فيها مات على الإسلام. والعروة والزر يدلان على امرأة الرجل. فمن رأى أنه يزر في عروة، فإنه يتزوج إن كان عازباً أو يؤلف أمراً قد تفرق. وسبق هذا في حرف الزاي.

ـ **عَرُوس**: هي المنام إذا كانت مزينة دنيا خصبة. ومن يرى أنه عروس ولم ير امرأته ولا عرفها ولا سميت له ولا نسبت له، إلا أنه سمي عروساً فإن يموت، أو يقتل إنساناً إن هو عاين امرأته وعرفها أو سميت له، فإنه بمنزلة التزويج. وإذا رأى أنه تزوج أصاب سلطاناً يقدر المرأة وفضلها وخطرها ومعنى اسمها وجمالها.

---

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٥٦.

ــ **عُرُوقُ صُفْر**: هي في المنام مال معه مرض.

ــ **عَرِيْفُ القَوْم**: هو في المنام صاحب بدعة. وقيل: هو رجل يوقع الناس في الصلاح مع أنه صاحب بدعة.

ــ **عِزّ**: هو في المنام ذل. فمن رأى أنه عزيز ذل.

ــ **عِزْرَائِيْل**: عليه السلام من رآه في المنام يدلّ على الشهادة إن كان مستبشراً. ومن رآه غضبان، فإن يموت على غير توبة. ومن صار عزرائيل أو غلبه فإنه ينجو من مرض، وإن غلبه عزرائيل فإنه يموت. قيل: من رأى عزرائيل طال عمره لأن عزرائيل عليه السلام أطول عمراً من جميع الخلائق. وقيل: من رأى عزرائيل فإنه يدخل في أمر لا بد له منه. وربما دلّت رؤياه على المغارم وكساد المعاش، وإبطال الحركات، والقعود عن الكسب. وتدلّ على السجن ونقض العهد، ونسيان العلم، وترك الصلاة، ومنع الزكاة وأداء الحقوق الواجبة. ويدلّ على الاعتزال، وغلاء الأسعار، والإجابة في الزورع والثمار. وربما دلّ على الملك القاهر أو حاجبه. وربما دلّت رؤيته لمن يعالج القوارير والأواني على كساد صنعته بعكس رؤيا إسرافيل عليه السلام. وتدلّ رؤيته على النشأة ورجوع الأجساد إلى ما كانت عليه باذن الله تعالى. وربما دلّت رؤيا إسرافيل وعزرائيل على إرغام الأعداء، وتكذيب المكذبين بالبعث والنشر.

ــ **عَزْل**: من المنصب في المنام طلاق للزوجة، أو انتقال من صنعة إلى غيرها. وقيل: إن العزل هو العهد عزل، والعزل ولاية. وإن رأى أنه عزل عن ولاية يرجوها، فإنه يولاها. ومن كان معزولاً ورأى أنه ملكاً أرسل إليه رسولاً يعزله، فإنه يوليه وإن رأى أنه عزل وولي مكانه شيخ قوي أمره، وإن ولي مكانه شاب ناله في ولايته مكروه ومن بعض أعدائه.

ــ **عَزِيْز**: عليه السلام من رآه في المنام أصاب رياسة بعلمه وكتابته وحكمه.

ــ **عَسَس**: هو في المنام نذير للرائي من ترك الصلاة. فإن رأى أنه هرب من العسس وهو يتبعه فأدركه، وأخذه وتكلم بكلام فنجا من العسر، فإنه يقصر في صلاة العتمة ثم يتوب.

ــ **عَسْكَر**: هو في المنام إذا كان معه نبي أو ملك أو عالم يكون نصرة للموحدين. ومن رأى أن عسكراً يقدم بلدة أو سكة أو محلة، فإنه يأتيهم المطر عاماً. ومن رأى أنه في جماعة قليلة، فإنه يلقي حرباً ويظفر فيه. وقيل: الجنود نصرة المؤمنين، وانتقام من الظالمين. وسبق في حرف الجيم في الجند بقية الكلام.

ــ **عَسَل**: هو في المنام مال كثير حلال أو مال من غنيمة أو شركة. والعسل لأهل الدين حلاوة الدين، وتلاوة القرآن، وأعمال البر، ولأهل الدنيا إصابة غنيمة من غير تعب. والعسل المصفى بالنار فرج بعد شدة، وولد بعد تمام أشهره، وزوجة بعد انقضاء عدتها، ومال قد تطهر بالزكاة، وعلم خلص من البدعة والشبهة، وهداية ليس بعدها ضلالة. والعسل الصافي مال. وقيل: هو مال في تعب لمس الناس والعسل شفاء من

المرض. وقيل: أكل العسل يدلّ على عناق حبيب وتقبيله. ومن رأى أنه يلعق عسلاً، فإنه يتزوج. ومن أكل الخبز مع العسل فإنه ينال معيشة وغنيمة.

ــ **عُش**: هو في المنام دار من دلّ الطير عليه وربما دلّ العش على الزوجة. ورؤيا العش للمرأة الحامل ولادة. والعش ما يكون في شجرة، فإذا كان في حائط أو كهف أو جبل وكر.

ــ **عَشَاء**: هو في المنام دليل على الاحتيال والكذب، وقيام الفتنة والغرور لقوله تعالى: ﴿وجاءوا أباهم عشاء يبكون﴾[1] الآية.

ــ **عَشَّار**: هو في المنام رجل داخل في أمور غيره والعشار تدلّ رؤيته على المصاعب والرزايا[2]، وعلى ما يمحص الله تعالى به الذنوب والخطايا من هم وغم.

ــ **عِشْق**: هو في المنام بلاء. فمن رأى أنه عاشق ابتلي. والعاشق هو المشتاق إلى بر أو فجور، والحب في القلب فتنة لصاحبه، فإن رأى في قلبه فتنة فهو حب. وإن رأى أنه عمل عملاً يهواه قلبه، فإنه يفعل فعلاً ليس له نهاية. وإن رأى رجلاً قال له: إني أحبك، فهو يبغضه. والعشق يدل على إظهار كلام لم يقدر على كتمانه. والعشق إبتلاء في اليقظة، وشهرة توجب تعطف الناس عليه، ويدل على الفقر والموت للمريض. وربما دلّ الموت في المنام على العشق، والبعد من المحبوب. والحياة بعد الموت مواصلة للعاشق بالمعشوق، والكي والحريق في المنام عشق. ودخول الجنة في المنام صلة بالمحبوب، كما أن دخول النار فرقة والشغف والحب غفلة ونقص في الدين. والعشق فساد في الدين، ونقص في المال. وسبق هذا في حرف الحاء في الحب.

ــ **عَصَا**: هي في المنام رجل حسيب منيع معوان. فمن رأى أن بيده عصا، فإنه يستعين برجل حسيب منيع فيه نفاق، ويصل إلى مطلبه وما يريد، ويتقوى بماله، ويظفر بعدوه. فإن كانت مجوفة وهو متكىء عليها، فإنه يذهب ماله ويكتم ذلك من الناس. والعصا رجل قوي يعتمد عليه. ومن رأى أنه يمشي على عصا، فإنه عزم على ركوب السفينة والعصا تدلّ على الأمر والنهي، وللنصر على الأعداء وبلوغ القصد وإن كانت العصا من جريد دلّت على التجريد، وإن كانت من لوز دلّت على الزوال لما هو فيه من خير وشر. وإن كانت من خوخ ربما نافق في دينه، وربما دلّت العصا على الحية أو السحر. ومن رأى أنه ضرب أحداً بعصا فإنه يبسط عليه لسانه. وإن رأى أنه ضرب حجراً بعصاه فانفجر منه الماء، فإنه إن كان فقيراً استغنى، وإن كان غنياً ازداد غناه. وربما كان رزقاً هنيئاً، وربما كانت العصا رجل خبيث الدين؛ لأنها من خشب والخشب رجل منافق.

ــ **عَصَّار**: هو في المنام رجل ذو مال، فإن عصر سمسماً فالمال في نمو زيادة، وكذلك الجوز. وعصار دهن الجوز رجل صاحب كد وتعب ومال نام، وعصار السمسم رئيس مالك. وعصار العنب تدلّ رؤيته على الفساد في الدين

---

(١) سورة يوسف، الآية: ١٦.
(٢) الرَّزايا: المصائب.

والفتن والشرور. وعصار الزيت والشيرج تدلّ رؤيته على تفريج الهموم والأحقاد، وعلى العلماء والمحققين، وتدلّ رؤيته على الميل إلى الأهواء والبدع وارتكاب المحظورات، وتدلّ رؤيته على الهدى والخروج من الظلمات إلى النور، وتدلّ رؤيته على الأرزاق والفوائد.

ـ **عَصَب**: هو في المنام مؤلف أمر الإنسان. ومن وجد الألم يعصبه ناله هم وحزن. إن انقطع عصبه تشتت أمره، وإن كان مريضاً نفد عمره. والعصب سيد قوام الإنسان، وهو دال على الورع والإشهاد في البيوعات، والعقود والعهود وأسباب الرزق. والعصبة من أهل البيت وما دخل عليه شيء من ذلك من نقص أو زيادة عاد تأويله عليه.

ـ **عُصْفُر**: في المنام فرح فيه نعي لحمرته. وهو عدة لرجل لعمل يعمله. وربما دلّ العصفرعلى اشتهار البنود، وطلت الحرب، وخذلان أهله. وربما دلّت رؤياه على الأفراح والمسرات، واجتماع النسوة في مثل ذلك، وإذا زرع العصفر حول المقتات فإنه يدلّ على الفوائد من حيث لا يحتسب الإنسان.

ـ **عَصْفُور**: هو في المنام رجل صاحب لهو وحكايات يضحك الناس منه، ويدلّ على ولد ذكر. وإن رأى أنه ذبح عصفو ولد له ولد ضعيف، وخيف عليه الموت. ومن رأى أنه أصاب فرخ عصفور فإنه يصيب ولداً يبلغ مبلغ الرجال الضخام. وإن رأى في يده، أو في قفصه عصفوراً ثم طار ولم يعد إليه، فولده المريض ميت. ومن رأى أنه يخيط عيون العصافير، فإنه يخدع الصبيان ويمكر بهم. وإن رأى أنه أصاب فرخ العصافير، فإنه يصيب أولاداً كثيراً، وإن رأى أن عصفوراً دخل في حلقه، فإن كان له طفل فإنه يسقط في بئر. ومن رأى أنه ملك عصافير كثيرة، فإنه يتمول ويلي ولاية على قوم لهم أخطار. والعصافير تدلّ على الاجتماع والألفة والمحبة مع الأهل والأقارب في الأفراح. وربما دلّت على الاجتماع في المعاصي والهزيمة والتفرقة.

ـ **عَصِيْدَة**: هي في المنام في الصيف هموم وأنكاد وضرب.

ـ **عَصِيْر**: من رأى في المنام أنه يعصر عنباً نال خصباً. وكذلك عصير القصب وغيره، وإن كان فقيراً استغنى. وإن رأى الناس يعصرون في كل مكان العنب والزيت وغيرهما، وكانوا في شدة أخصبوا وفرج عنهم. وإن رأى ذلك طالب العمل أو مسجون نجا مما هو فيه. وإن رأى ذلك من له غلات أو ديون اقتضاها وأفاد فيها. وإذا رأى ذلك طالب العلم والسنن تفقه فيهما، وانعصر له الرأي من صدره انعصاراً. وإن رأى ذلك أعزب تزوج فخرجت نطفته وأخصب. وإن كان العصير كثيراً جداً وكان معه تين أو خمراً أو لبن نال سلطاناً. ومن رأى أنه عصر العنب وجعله خمراً أصاب حظوة عند السلطان، ونال مالاً حراماً لقصة يوسف عليه السلام.

ـ **عَضّ**: هو في المنام كيد وحقد. وقيل: العض يدل على فرط المحبة لأي معضوض كان من آدمي أو غيره. ويدل على المحنة، ومن عض لحم نفسه ورمي به إلى الأرض، فإنه غماز ومن رأى إنساناً يعض على

أنامله، فإنه حقود لقوله تعالى: ﴿عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ﴾[١]. ومن رأى أنه عض أصابعه ناله ندم. وقيل: يكون ظالماً لقوله تعالى: ﴿وَيَوْمُ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ﴾[٢] والعضة إذا خرج منها دم فهي محنة في إثم. والعض فرط الغيظ. وإن رأى إنساناً عضه فإنه ينال سروراً وفرحاً في أول عمره، لكن يناله رمداً أو وجع قلب.

ـ **عِضَادَه**: هي في المنام رئيس الدار وقيمها. ومن رأى أن عضادة بابه تقلع فإن قيم تلك الدار يعزل فإن غيبت عن البصر، فإنه يموت ذلك الرئيس.

ـ **عَضُد**: هو في المنام أخ أو ولد قد أدرك، أو من يعتمد. فإن رأى فيه نقصاً فهي مصيبة بقدر ما نابت منه بموت أو حياة. وإن رأى فيه زيادة وصلاحاً فهو في هؤلاء المذكورين. وإن رأى أن عضده انكسرت، فهو موت صاحب الرؤيا أو مصيبة من غمّ أو شدة أو بلية. والعضد يدل على من يعضد الإنسان في دينه ودنياه، ويعتصم به من زوجة أو أمة أو دين. ومن رأى بعضده قوة فذلك قوة أخيه أو في ماله. وقوة العضد زيادة في الصنعة. فمن رأى على بدء معضده دلّ ذلك على صنعة تؤمنه من الفقر. وقيل: العضد ولد بالغ يعضد أباه وأخاه في الشدائد. ومن رأى أنه ناقص العضد صار قليل العقل كثير الزهو.

ـ **عَطَاء**: هو في المنام على قدر المعطي فإن أعطى قليلاً لمن يستحق الكثير دلّ على الإعراض على الله تعالى، وعن سنة رسوله عليه السلام، ومن طلب في المنام ولم يعط شيئاً فسخط على مشاققته في الدين، أو سلوكه مسلك المفتنين. ومن رأى أنه يعطي عطاء أهل الديون من ماله نفسه، فإن كان مريضاً دلّ على موته وتلف ماله وتبذيره. وإن كان صحيحاً دلّ على اضطرابه ورفع صوته، وذلك دليل خير للفقراء فقط، ودليل منفعة لهم وكل شيء يراه الإنسان أنه أخذه بأمر الملك، فإنه يدل على منفعة ينالها من الملك عن أمره.

ـ **عَطَّار**: هو في المنام رجل عالم أو زاهد أو عابد أو أديب، وكل من جالسه يحمل منه أدباً أو ثناء حسناً وذكراً وفرحاً وسروراً، إلا أن يبخر فإن البخور ثناء مهول. وقيل: العطار ماشطة. والعطار تدلّ رؤيته على العلم والهدى، واكتساب المدح والثناء الجميل.

ـ **عُطَارِد**: رؤيته في المنام أو ممازجته دليل على ذوي الأقلام المبسوطة، والأمر النافذ والوزراء. وربما دلّ على التنقل من جهة إلى جهة. وربما دلّ على الهموم والأنكاد والقتال.

ـ **عُطَاس**: هو في المنام استبانة أمر كان منه في شك فمن رأى أنه يعطس فإنه يستيقن مما هو شاك فيه. والعطاس يدل على موت المريض، أو الهم والنكد الموجبين للانزعاج. وإن كان الرائي في شدة فرج عنه، أو فقيراً وجد إعانة؛ لأن الناس يشمتونه ويدعون له بالخير. وربما أن الرائي يخدمه الناس، وإن كان مديوناً سعى في قضاء في دينه، وإن كان مذكوماً بريء.

---

(١) سورة آل عمران، الآية: ١١٩.
(٢) سورة الفرقان، الآية: ٢٧.

وربما دلّ العطاس على الزكام. وربما دلّ على الغيظ وتقطيب الوجه. ومن عطس في المنام عطسة شديدة فليحذر من عدوه، وإذا بارزه أو حاربه فإنه يغلبه ويضره.

ـ **عَطَش**: هو في المنام فساد في الدين. ومن رأى أنه عطشان وأراد أن يشرب من نهر فلم يشرب، فإنه ينجو من هم. ومن رأى أنه يريد أن يشرب ولا يقدر على شيء يشربه، أو أنه واقف على نهر أو عين أو بئر لا يصيب فيها ماء، فإنه ذلك يدل على أنه لا ينال حاجته التي يؤهلها. والعطش دال على التخلق بأخلاق أهل الفتنة، لأنهم يذادون[1] عن الحوض يوم القيامة بما أحدثوه.

ـ **عَظْم**: ومن رأى في المنام أنه عظم حتى صارت جثته أعظم من هيئة الناس، فإنه دليل موته.

ـ **عَظْمُ الْحَيَوان**: هو في المنام مال ممن ينسب ذلك العظم إليه. ويدل على الكسوة لمن رآها، قال تعالى: ﴿فكسونا العظام لحماً﴾[2].

والعظم أيضاً يدل على عماد المال. والعظام تدل على عظائم الأمور. ومن ملك عظاماً ملك دواب بقدر ذلك أو دوراً أو حوانيت؛ لأن العظام كالبناء. فإن انكسر عظمه في المنام أو اسود مات ما يدل عليه إن كان مريضاً، وإن كان سليماً مرض. وربما دل على التعظيم، فمن خشن عظمه أو كبر دلّ على تعظيم قدر صاحبه. ورؤيا العظام تدل على سوء الاعتقاد. ورؤيا العظام المجردة دليل على تجديد الكساوي وإن كان الرائي مريضاً سلم من مرضه. وربما دلّت رؤيا العظام على جمع الحطام من البناء. وربما دلّت رؤيا العظام على كشف الأسرار، والاقلاع على الأمور الخفية. فإن صار عظمه في المنام حديد اعتل علة طويلة، أو كان كثير الكد صبوراً عليه، وإن صار عظمه من عاج دلّ على امتلائه من الحرام. وربما دلّت العظام على الأشجار ذات الثمار لكونها لابسة للقشر؛ وثمرها محاسن الإنسان أو ما يصدر عنه من علم وغيره. ويدل العظم على الصحة والقسم.

ـ **عَفْص**: هو في المنام مال نام ينمي الأموال.

ـ **عَفْو**: من رأى في المنام أنه عفى عن مذنب فإنه يعمل عملاً يغفره الله تعالى له، والمعفو عنه يطول عمره، وينال إسماً وصيانة. والعفو مغفرة. ومن رأى أنه عفا عن إنسان وجب عليه حق أو قصاص، فإن الله يغفر له. وإن رأى أن غيره عفا عنه طال عمره، ونال رفعة. والعفو عند المقدرة دليل على تقوى الله تعالى وخشيته. ومن عفا الله عنه أو نبيه في المنام فإنه يدل على توبته وهدايته وحسن عاقبته.

ـ **عِقَاب**: هو في المنام رجل قوي صاحب سلطنة، وبطش شديد مهيب، صاحب حرب لا يأمنه قريب ولا بعيد. فإن وقع العقاب على سطح دار رجل أو رآه في عرضتها، فإنه يخالط ملكاً ذا بأس إن أطاعه، وإن خالفه كان منه

---

(١) الذَوْد: الطَّرد.
(٢) سورة المؤمنون، الآية: ١٤.

على وجل. وفرخه ولد شجاع يخالط السلطان. ومن رأى أنه ركب عقاباً، فإنه يدلّ على إشراف الملوك والأغنياء على موتهم. والفقراء دليل خير على أنهم يصيرون إلى قوم ذوي يسار، وينتفعون منهم بمنافع كثيرة. ودلّ فيمن كان في سفر على رجوعه من سفره، ومن رأى أن العقاب يتهدده دلّ على تهديد يكون له من رجل كبير ومن رأى عقاباً يدنو منه ويعطيه شيئاً أو يكلمه بكلام يفهمه، فإن ذلك دليل خير ومنفعة. ومن رأى أن المرأة ولدت عقاباً، فإنها تلد ابناً يكون جندياً أو كبيراً في قومه، أو رئيس قوم كثيرين، أو ملكاً. وإن رأى العبد عقاباً ميتاً دلّ على موت مولاه. ومن رأى عقاباً آخذاً أحشاءه بمخاليبه، وأظهرها في محل من الناس، فإنه يكون له ابناً يصير مشهوراً ممدوحاً في مدينته. واللصوص والخداعون إذا رأوا عقاباً نالهم. ومن رأى أنه احتمله عقاب وطار به عرضاً، فإنه يصير شريفاً، أو يسافر سفراً بعيداً. ومن رأى أنه يقاتل عقاباً، فإنه ينازعه سلطان أو ذو سلطان. ويدلّ العقاب لمن هو في الحرب على النصر والظفر بالأعداء، لأنها كانت راية النبي ﷺ.

ــ **عَقَّادُ الأَزْرَار**: تدلّ رؤيته في المنام على ما دلّ عليه عاقد الأنكحة. وربما دلّت رؤيته على العسر لذي الحاجات.

ــ **عَقِب**: هو في المنام يعبر بالأولاد. ومن رأى أنه لا عقب له فإنه لا يخلف ولداً له. من رأى عقبه كسر أو قطع مات ولده. واليسار للبنات، واليمنى للبنين. والعقب دال على عاقبة الإنسان في دينه ودنياه، ويدل العقب على ما يتركه الإنسان من بعده من مال أو ولد. وحسن العقب في المنام دليل على الأعمال الصالحة وما يستقبله الإنسان منها، وسوادها وتغير حالها دليل على الضلالة والرجوع من الطاعة إلى المعصية. وربما دلّت الأعقاب على العقاب لمن لا يتم وضوءه ولا يعم بالماء أعضاءه. قال عليه السلام: «ويل للأعقاب من النار»[1]. ومن رأى عقب رجله مكسوراً، فإنه يسعى في عمل يندم عليه.

ــ **عَقَبَة**: هي في المنام من طلع إليها الحاجة، فإنه يجهد نفسه في تحصيل الدنيا والآخرة على قدر ما قصده في المنام، وربما دلّت العقبة على المرأة الصعبة الرأس، أو الرجل الشديد البأس الذي لا يؤخذ إلا بالتلطف. وربما دلّ سلوكها على رفع القدر بسبب علم، أو سياسة حسنة، أو حكمة بالغة، أو حسن سيرة، أو موافاة ومداراة، فإن رأى أنه وقع من أعلاها إلى أسفلها انحط قدر، أو سلب ماله، أو ارتد عن دينه، أو عاد إلى ما كان عليه. وكل صعود يراه الإنسان على عقبة أو تل أو سطح وغير ذلك، فإنه ينال ما هو طالب من قضاء الحاجة التي يريدها، والصعود مستوياً مشقة ولا خير فيه. ومن رأى أنه هبط من تل أو قصر أو جبل فإن الأمر الذي يطلبه ينتقص ولا يتم.

ــ **عَقْد**: اللؤلؤ في المنام للنساء جمالهن وزينتهن. والعقد المنظوم من اللؤلؤ

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب: الطهارة، باب: وجوب غسل الرجلين بكمالهما (الحديث ٥٦٩)، وأخرجه أبو داود في كتاب: الطهارة، باب: في إسباغ الوضوء (الحديث ٩٧)، وأخرجه النسائي في كتاب: الطهارة، باب: الأمر بإسباغ الوضوء (الحديث ٤٢)، وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الطهارة وسننها، باب: غسل العراقيب (الحديث ٤٥٠).

والمرجان ورع ورهبة مع حفظ القرآن على قدر صفاء اللؤلؤ وجماله وكثرته. والجوهر في العقد جوهر عمله ومبلغه ومنتهاه. وعقد المرأة زوجها أو ولدها. الرجل في عنقه إن كان طالباً للقرآن جمعه، وإن كان طالباً للفقه أحكمه، وإن كان عليه عهد أو عقد وفى به، وإن لم يكن شيء من ذلك وكان أعزب تزوج امرأة تحسن القرآن. وإن كان عنده حمل ولد له غلام عالم أو حاكم، إلا أن يقطع سلكه ويتبدد نظمه. وإن كان في عنقه عهد نكثه، وإن كان حافظ للقرآن نسيه وغفل عنه، وإلا شرد منه العلم وتلف له. وإذا اجتمعت سلوك فالجواهر منها قرآن، واللؤلؤ سنن، وسائر الجواهر حكم وكلام بر وفقه. ومن رأى أن عليه عقد لؤلؤ أو عقدين، فإن اللؤلؤ المنظوم في التأويل هو كلام الله تعالى، أو من كلام البر فإنه يكون من حملة القرآن تصحبه أمانة وورع وبر ونسك في الدين، وجماله في الدين على قدر العقد في جماله وضيائه، أو يكون في عنقه أمانة، وعهد أو ميثاق. ومن رأى أن عليه قلائد وعقود كثيرة وهو يضعف عن حملها، فإنه يضعف عن العمل بعمله والقيام به. وإن رأت المرأة أن عليها عقداً أو قلادة فما كان من صلاح أو فساد، فإن تأويل ذلك في زوجها أو في قيمها أو فيما تتقلده من الأمانة.

ــ **عَقْدُ الشَّيْء**: في المنام عقد من الدر أو عقد نكاح. والعقد على القميص عقد تجارة. والعقد على الحبل هو الدين وعلى المنديل إفادة خادم، وعلى السراويل عقد امرأة، وعلى الخيط تأكيد أمر يريده من ولاية أو تجارة أو تزويج. والعقد تيسير وإن لم ينعقد تعسر، وحله حل ذلك الأمر الذي يريده. فإن رأى أنه عقد على حبل أو خيطاً أو كيس ويريد أن يفتحه فلا يفتح، فيضيق صدره، ففتحه إنسان ولا يعرفه فإنه ضيق وغم من قبل السلطان، فإن فتح فرج الله عنه من حيث لا يحتسب. وقد تكون العقود مواثيق وعهود لمن رآه.

ــ **عَقَر**: هو في المنام إن كان عقر الخف، فإنه يناله هم ومصيبة، وتناله نكبة، وإن عقره إنسان فإن المعقور يناله من العاقر نكبة يصير ذلك حقداً عليه.

ــ **عَقْرَب**: هو في المنام يدلّ على الهم والنكد من سبب النمام الذي لا يسلم أحد من يده ولا من لسانه. وربما افتتن بمن يشبه العقرب بصدغه إذ بدا فيه الشعر. والعقرب رجل نمام بين الناس. فإن أكل لحم عقرب مطبوخاً أو مشوياً، فإنه ينال مالاً من عدو نمام مثل الميراث الحلال، وإن كان نيئاً فإنه حرام. فإن بلغ عقرباً يدخل على حرمته عدو، ويدخل عدوه في سره. وإن رأى في قميصه أو حانوته عقرباً فإنه عدو وهم في معيشته وكسبه. وإن رآها على فراشه، فإنه عدو وهم في أهله ومن أكل عقرباً نيئاً اغتاب فاسقاً، وكذلك كل حيوان يأكل لحمه نيئاً. والعقرب يدلّ على رجل يظهر ما في قلبه على لسانه، ولا يعرف صديقه من عدوه. والعقرب عدو ضعيف الهمة مغتاب. ومن رأى العقرب إلا أنه لم يلدغه وهو خائف منه، فإنه يغتاب العدو ويقع فيه، وإن كان غير خائف منه فهو عدو ولكنه لا يغتابه، ولا يصيبه مكروه. ومن رأى أنه قتل عقرباً فإنه يظفر بعدوه. وإن رأى أن بيده عقرباً يلدغ الناس، فإنه إنسان يغتاب الناس ويهيج بعضهم على بعض بنميمة. وإن رأى شبه العقرب وليس بعقرب، فإنه رجل يظنه عدواً له وليس بعدو. وشوكة العقرب لسان الرجل النمام.

ــ **عَقْعَق**: هو في المنام رجل منكر لا أدنة له ولا وفاء، ولا يألف أحداً، ملعون يحتكر يلتمس الغلاء وربما كان صاحب مال، ومن كلمه العقعق فإنه يأتيه خبر غائب له. ومن رأى أنه أصاب عقعقاً فإنه يصيب رجلاً غداراً فاسقاً. ومن رأى أنه عالج عقعقاً فإنه يعالج أمراً لا يتم له.

ــ **عُقُوقُ الْوَالِدَيْن**: في المنام دلّ على الوقوع في الكبائر كالشرك بالله تعالى، وقتل النفس وغير ذلك. وعقوق الفجار، وهجران خلان السوء دليل على تقوى الله تعالى والتقرب إليه بما يرضيه.

ــ **عَقِيْق**: هو في المنام نفي للفقر فمن حوى من العقيق شيئاً ذهب عنه الفقر لما ورد عن النبي ﷺ أنه قال: «العقيق ينفي الفقر»، وهو أول حجر أقر الرحمن بالوحدانية. ومن تختم بعقيق، فإنه يملك شيئاً مباركاً يكون فيه افتتاح النعم لصاحبه في حرفته، والعقيق نسل ودين وصلاح وأبيضه خير من أحمره.

ــ **عَقِيقَة**: هي في المنام بشارة بقدوم غائب، أو عافية مريض، أو خلاص مسجون. وربما دلّت على زيادة الإيمان، والقيام بالسنة. فإن ذبح في المنام يجوز ذبحه في اليقظة أو فعل ما ينبغي فعله دلّ على حسن معاملته فيما هو بصدده من أمر دنياه وآخرته، وإن ذبح للناس خنزيراً أو قدم لهم ميتة مع علمه بتحريم ذلك كان دليلاً على عقوق والديه.

(١) العَقْعَق: طائر أبلق بسواد وبياض يشبه صوته العين والقاف.

ــ **عَكَّام**: تدلّ رؤيته في المنام على طول العمر والانحناء.

ــ **عَلاف**: هو في المنام رجل كريم كثير المال مذكور بالفضائل والعلاف تدلّ رؤيته على القيام بالمصالح، والمتصرف على أرزاق الفقراء المسافرين، أو أرباب الكسل والسعي على الغلمان.

ــ **عِلاَوَة**: هي في المنام تدلّ على نقل الكلام، وعلى قضاء الحاجة وربما دلّت على خادم الدار.

ــ **عَلَق**(١): وهي في المنام بمنزلة الدود الذي يأكل جسد الإنسان، وهم عياله وأولاده. والعلق تدلّ على الأعداء الأخساء.

ــ **عِلْك**: من رأى في المنام أنه يمضغ علكاً، فإنه يكثر كلامه في أمر من نحو منازعة، أو شكاية أو ما أشبه ذلك.

ــ **عِلْم**: هو في المنام التزوج بعلوية. فمن رأى أنه أصاب علماً فإنه يتزوج بامرأة علوية. ومن تسمى في المنام باسم علم أو نشر له، أو أعطي علماً فبشارة له بالذكر الجميل، والاهتداء بعلمه أو طريقه، ونشر علمه في الوجود أو سلطانه. والعلم في المنام بالله أو بالسنة دال لمن يجهل ذلك على الرحمة من الله واللطف. وإن علم سحراً أو ما شاكله، دلّ على بدعته وضلالته.

(١) العَلَق: واحدته عَلَقة، وهي دودة في الماء تمصُّ الدم، أو الدم الغليظ.

ـ **عَلَمُ الْجُنَد**: في المنام رجل عالم أو زاهد أو موسر جواد يقتدي به الناس. والأعلام الحمر تدلّ على الحرب والصفر على وقوع الوباء في العسكر. والخضر تدلّ على سفر في خير. والبيض تدلّ على المطر. والسود تدلّ على القحط. والمتحير إذا رأى في منامه العلم دلّ على اهتدائه. والعلم للمرأة زوج. وقيل: الأعلام السود تدلّ على المطر العام.

ـ **عُلُو الشَّأن**: في المنام يدلّ على انحطاط القدر وقال بعض العارفين: حب العلو على الناس سبب الانتكاس. وإن رأى أنه يريدان يعلو على قوم فعلا عليهم، فإنه يستكبر ثم يذل ويخذل. وإن رأى أنه لا يريد العلو نال رفعةً وسروراً.

ـ **عَلِي بْنُ أَبِي طَالِب**: كرّم الله وجهه رؤيته في المنام تدلّ على النصر على الأعداء، فإن رؤي في مكان والناس يسجدون له أو يحملونه على أعناقهم دلّ على تشبيعهم واجتماعهم على الفتنة. وإن رآه عالم نال علماً ونسكاً وجلالاً وقوة على مناظريه، ويخشى على الرائي سبياً أونقلة منكبيه من مكان إلى مكان، والغالب على من يرى هؤلاء الأئمة في المنام رضي الله عنهم أن يموت شهيداً. ومن رأى علياً رضي الله عنه شيخاً بسلاح فإن صاحب الرؤيا يتصل بالسلطان، وينال منفعة ورفعة. ومن رآه كهلاً قوي أمره في سلطانه. ومن رآه أبيض الرأس واللحية وكان فقيهاً ضعف أمره في فقهه. ومن رآه في هيئة الحرب في مدينة من مدائن المسلمين فهو أحد عصبته كالعم والأب، وقد تكون عمته نعمته أو عمامته أخذاً من اللفظ وذلك الأصل.

ـ **عَمَامَة**: هي في المنام تاج الرجل وجاهه وقوته وولايته وزوجته. فمن رأى من الولاة أن عمامته نزلت في عنته أدوار، فإن يعزل من ولايته. وكذلك إن سلبت من فوق رأسه، أو خطفت. وإن كان غير وال فإنه يطلق زوجته، أو يذهب ماله وجاهه. والعمائم تيجان العرب. وربما دلّ لفظ العمامة على العمي أو هم عام. ومن صلى في المنام صلاة بغير عمامة داخله شك في وضوئه، ونقص في ركوعه وسجوده. ومن رأى من المشركين أن على رأسه عمامة أسلم لما ورد: «لا يفرق بيننا وبين المشركين، إلا العمائم أو القلانس». ومن كان خائفاً من ذي سلطان ورآه في المنام بعمامة حسنة حلم عليه، وأمن من شره. وكذلك إن كان على رأسه عمامة حسنة حلم هو على غيره أمن غيره وشره. وقال رجل: رأيت على رأسي عمامة كبيرة حسنة، وأن جنازة امرأة راهبة يريدون أن يصلوا عليها في الجامع، والمؤذنون يهللون قدامها ثم كشفوا فإذا لها كفن أسود، وتخاصمت مع المؤذنين في التهليل عليها فقلت له: أنت رجل لك زوجة راضية عنك وهي تحبك، وأبوها مغتاظ عليك، وقد أمر بعض المؤذنين في فراق زوجتك منك، وأنت خاصمت المؤذنين في ذلك فقال لي: الأمر كذلك كما قلت، ثم قال: وقد رأيت على عيني تلك الراهبة الميتة زجاجاً، فقلت له: ذلك الأب في غرور بالدنيا. فقال لي: نعم ذلك أيضاً ثم لم تمض أيام حتى مات ذلك الأب المذكور.

ـ **عَمَّةُ الإِنْسَان**: هي في المنام نخلته فما حدث فيها فهو في نخله، فإن لم يكن له نخل وقع بين أهلها فتنة سيف أو لسان. وإن الرائي في مكان فيه كبار هلكوا جميعاً. ومن رآه ويداه مخضوبتان، فإن أولاد صاحب الرؤيا ينتصرون

عليه. ومن رأى علياً رضي الله عنه، وفي جسده جراحة فإن صاحب الرؤيا من يطعن عليه، ويخرج من ولايته، وإن رآه أخرج سيفاً من غمده، فإنه يأمر أولاده يطلب الولاية. فإن رآه يقاتل فإنه ينصر أولاده. ومن رآه في مكان ربما وقعت فتنة في ذلك المكان.

ــ **عُمَرُ بنُ الْخَطَّاب**: رضي الله عنه. من رآه في المنام يكون طويل العمر محمود الفعل، قوالاً بالحق. وربما رزق الاعتمار إلى البيت الحرام. ومن رأى عمر رضي الله عنه وصافحه نال دنيا واسعة، وورعاً شافياً، وفراسة وصيانة؛ لأن له من الفضل ما يستغني بشهرته عن ذكره. ومن رآة مستشهر فإنه صاحب سنة وأصر. وإن رآه في جيش وعليه أسلاك، فإنه ينال ورعاً وخشية، ويكون صاحب أمانة ومن رآه مع النبي ﷺ نال خيراً عظيماً. وتدلّ رؤيته على كون الحق في زمنه قائماً، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر شائعاً، والإعلام بالأذان؛ لأنه كان سبب الإعلام. وربما دلّت رؤيته على الصلح بعد العداوة، والمحبة بعد البغض، والحظ في الصهارة، والزهد في الدنيا مع القدرة عليها. وإن كان الرائي ملكاً فتح البلاد وأقام الدين كما ينبغي وكان معاناً على المشاقق له، والمنافق مع الحنو على الرعية والإشفاق.

ــ **عُمْرَةُ الْحَجّ**: هي دالة على نهاية العمر، وبلوغ المريض نهاية عمره. وربما دلّت العمرة لمن اعتمرها على الزيادة في المال والعمر. ومن رأى أنه حج أو اعتمر فإنه يعيش عيشاً طويلاً، وتقبل أموره.

ــ **عَمَشُ الْعَيْن**: في المنام يدل على غض البصر عن المحارم، وعدم النظر لأرباب الجرائم، أو ضعف حال من دلت عليه العيون. وربما دلّ العمش في العين على اشتغال الرحم عن الحمل.

ــ **عَمَل**: ناقص في المنام يدل على البطالة، وفي الرياسات على أنها لا تتم. ويدل على الإياس من المرجو. والعمل التام يدل في المنام على الحياة. ومن رأى أنه يعمل الخير، فإنه يطلب أولاداً من الحرائر ويولد له منهن، وهو دليل خير في الأغنياء والأقوياء فإنه يدل على ملك ورياسة كثيرة.

ــ **عَمُود**: هو في المنام الدين. فمن رأى أنه نزل من السماء عمود فإن الله تعالى يمن عليه بسلطان عادل رفيق حليم. ومن رأى أنه ضرب بعمود أو ضرب به، فإنه كلام يعبر به الضارب المضروب، فإن جرحه به فإنه يدخل عليه مضرة. وإن كان عبداً كرهه سيده، وربما باعه والأعمدة تدلّ على رجال يعتمد عليهم في دفع المحذور ومهمات الأمور. ومن رأى أنه ملك أعمدة، أو رأى نفسه من الأعمدة فإن كان أهلاً للملك ملك، أو كان عمدة يعتمد عليه، وإن كان علماً اجتمع عليه أرباب الدين والعمود والداً وولد أو مال أو شريك أو دابة أو زوجة أو ملك، ومن رأى نفسه أنه صار عموداً مات وصار محمولاً بين العمد. والعمود دموع لاشتقاقها منه والعمود الرخام مال طائل أو رجل أو امرأة لهما شرف، وإن كان من صوان فربما كان غير شريف أو حقيراً في نفسه، وإن كان من حجر كان سريع الاستحالة لاثبات عنده. وإن كان من خشب كان منافقاً. وعمود الجامع إذا مال عن مكانه، فإنه رجل من

رجال السلطان يخرج عن طاعته. وإن كان عمود مسجد فهو إمامه أو مؤذنه أو من يعمره ويخدمه، وكذلك إن ارتفع إلى السماء فغاب فيها أو سقط في بئراً وحفرة فلم يظهر. وإن كان عمود كنيسة فهو هلاك كافر أو مبتدع كراهب وشماس.

ـ **عَمْي**: وهو في المنام ضلالة في الدين. وهو أيضاً ميراث كثير من عصبته. والعمي أيضاً غنى. فمن رأى أنه أعمى استغنى. ومن رأى أنه أعمى، فإنه ينسى القرآن. وإن رأى أن إنساناً أعماه، فإنه يضله. وربما كان تأويله ينال حكماً وعلماً لقصة إسحاق ويعقوب عليهما السلام. وإن رأى أعمى أنه قد استدبر القبلة فهو في ضلالة. ومن رأى أن عينيه قد عميتا، فإنه رجل يهتك الستر بينه وبين الله. ومن عمي بصره في المنام افتقر بعد غناه، أو استغنى بعد فقره، أو فقد من يعز عليه من مال أو ولد أو أهل، وربما طمست عين بئره، أو فقد حارسه أو مال جاسوسه أو كان ممن ينكرون المعروف، أو كان مريضاً ورؤي قد برق بصره دلّ على موته. وربما دلّ العمي على كتمان الأسرار. والعمي للغريب دليل على أنه لا يرجع إلى وطنه. والعمي للمسجون خلاص؛ لأن الناس يرحمون الأعمى، ويأخذون بيده إلى حيث شاء. ومن كان طالباً لحاجة دل على أنه لم يظفر بها، لأن العين إذا عميت لم تظفر بمقصوده.

ـ **عَنَّاب**: هو في المنام رجل شريف نفاع صاحب سرور وعز وسلطنة ثابت عن الشدائد. ومن رأى أنه يمص العناب ولي ولاية لقوله تعالى: ﴿الذي جعل لكم من الشجر الأخضر ناراً﴾[1]. قالوا: هي شجرة العناب. والنار سلطان. والعناب في وقته ما ينوبه من شوكة أو قسمة، واخضر في غير وقته نوائب تنوبه، وحوادث تصيبه في كل حين رزق قريب. وشجرته رجل كامل العقل حسن الوجه. وربما دلّ العناب على أصابع المرأة المخضبة بالحناء.

ـ **عِنَاق**: من رأى في المنام أنه يعانق حياً، فإنه يخالطه مخالطة طويلة على قدر طول العناق، وبقدر ذلك تكون له منه المحبة، وإن عانق ميتاً أو خالطه مخالطة خفيفة تطول حياته، وإن عانقه الميت والتزمه يموت؛ لأن المعانقة خفيفة والالتزام يدوم. وإن رأى أنه يعانق المرأة فإنه معانق لدنياه يائس لآخرته.

ـ **عِنَب**: هو في المنام رزق حسن والعنب رزق دائم واسع مدخر، وفي وقته غضارة الدنيا، وفي غير وقته خير يناله قبل الوقت. وربما كان حراماً يعجل له قبل وقته. ومن التقط عنقوداً نال مالاً مجموعاً من امرأة والعنقود في الرؤيا ألف درهم. والعنب الأسود رزق لا يبقى. وقيل: العنب الأسود هم في قلته وكثرته. والتقاط العنب منفعة قليلة. ومن رأى أنه التقط عنباً وأخذ عجمه ورمي بالعنب، فإنه يخاصم امرأته ويصعب بالأمر على نفسه. والعنب خير في وقته يدلّ على منافع تكون من النساء أو بسبب النساء. والعنب يدلّ على الرزق الطيب، والألفة والمحبة. وربما دلّ أكل العنب في النوم على شرب الخمر، كما دلّ شرب الخمر على أكله. وربما كان العنب رزقاً من كريم، وربما كان العنب عيباً إذا صحفته، وأسوده ليل وأبيضه نهار.

ـ **عَنْبَر**: هو في المنام مال ومنفعة من جهة رجل كبير المنزلة عليم، فإن استعمل فهو

(١) سورة يّس، الآية: ٨٠.

ثناء حسن. وربما دلّ العنبر على الأملاك الحليلة التي يضم إليه منها الربح. والبستان الذي يجني منه الثمر، أو العلم النفيس من العلماء. والعنبر ريح أو خير من جهة البحر. ومن جعل العود أو العنبر على النار ابتدع في دينه، أو أفسد ماله وجاهه في الفساد، ووضع الشيء في غير محله أو خدم السلطان بماله.

ـ **عَنْدَلِيْب**: هو في المنام رجل قارىء ومطرب، أو امرأة لطيفة جيدة الكلام. ومن كان سلطاناً ورأى نفسه عندليباً حسن الصوت، فإن وزيره حسن المشورة كامل التدبير.

ـ **عَنْز**: ومن وجد عنزاً فإنه ينال سعة رزق وخصباً، وخيراً. ومن رأى من السناء عنزاً دخل دارها دخل عليها الفقر سنة. والعنز امرأة ذليلة خادمة عاجزة عن العمل؛ لأنها مكشوفة السر كالفقير. ويدلّ أيضاً على السنة الوسطى.

ـ **عُنْصُل**[1]: هو في المنام رجل بذيء فاسق يثنى عليه بالقبيح. فمن رآه بيده، فإنه يلتمس شيئاً يورثه ثناء قبيحاً.

ـ **عَنْفَقَة**[2]: هي في المنام دالة على الزوجة أو الأمة. والعنفقة عون الرجل الذي يتباهى به ولا يعيش إلا به في الناس. فما رأى بها من حدث فتأويله فيما ذكرت.

ـ **عُنُق**: هو في المنام محل الأمانة. ومن رأى أن عنقه غليظ، فإنه قائم بما حمل من الأمانة. وإن رآه في رقة، فإنه ظالم عاجز عما حمل من الأمانة. ومن رأى في عنقه حية مطوية، فإنه لا يزكي ماله. وإن رأى الإمام في عنقه غلظاً فهو قوته في عدله، وقهره لأعدائه. ومن ضرب عنقه وهو مهموم فرج الله همه، وإن كان مملوكاً عتق، وإن كان عليه دين وفاه وتخلص منه، وكذلك المسجون يخرج من السجن، وإن رأى في عنقه كتاباً دلّ على أنه مشغول الذمة فيما بينه وبين الله تعالى. وإن رأى في عنقه غلاً دلّ ذلك على النار وما يقرب إليها. ويدل حسن عنق الميت على البراءة مما ذكرناه. كما أن حسن عنق المسافر دليل على قدومه سليماً وعنق النساء يدل على ما يجعلنه فيه من قلادة أو غيرها، وكذلك عنق الصغير. ومن رأى في عنقه حبلاً أو سلكاً من جواهر أو لؤلؤ كان دليل على الفصل والعلم، والقيام بالحق. وإن رأى النبي ﷺ قرصه في عنقه، فقد زجره عن سوء تقلده، وقد يدل على قضاء الدين والشفاء من المرض. ومن رأى عنقه ليس بطويل ولا قصير، فإن كان سيىء الخلق حسن خلقه، وإن كان شجاعاً ازدادت شجاعته، وإن كان رديء الطبع صار كريماً. والعنق والعانقان موضع الأمانة والدين، فالعانقان من أمانات النساء. والعنق من أمانات الرجال. ومن رأى طائراً على عنقه فإن كان أبيض فهو عمل حسن وإن كان أسود فهو عمل قبيح، ومن رأى في عنقه مصحفاً فهو القيام بالعهد والحق، وقراءة العلم، وتلاوة القرآن.

ـ **عَنْقَاء**[1]: هي في المنام رجل رفيع مبتدع لا يصحب أهل الملة فمن رأى أن العنقاء

---

(١) العُنْصُل: عشبة تسمى بصل الفأر.
العنفقة: شعيرات تكون بين الشفة السفلى (٢) والذقن.

(١) العَنْقَاء: طائر معروف الاسم ولكنه مجهول الجسم.

تكلمه رزق مالاً من قبل الخليفة. وقيل: إنه يصير وزيراً. وإن رأى أن العنقاء ألقت عليه شيئاً، فإنه يرزق من عند الله تعالى رزقاً على يد ملك. وإن رأى أنه ركب العنقاء، فإنه يعلو، ويغلب ملكاً لا يكون له نظير. فإن اصطادها فإنه يمكر برجل كذلك، فإن باعها فإنه يظلمه ، فإن اصطادها من غير حيلة فإنه ولد شجاع وإن رأى أنه أصاب العنقاء تزوج امرأة جميلة حسناء، والعنقاء جميلة حسناء، وأخبار غريبة، وأسفار بعيدة وربما دلّت على الهدر في الكلام بالصحيح والسقيم.

ــ **عَنْكَبُوت**: هو في المنام امرأة ملعونة تهجر فراش زوجها من رأى عنكبوتاً فإن مكانه يرى رجلاً مكايداً ضعيفاً متوانياً. وقيل: العنكبوت رجل نساج. ومن رأى بيت العنكبوت ونسجها ضعف ووهن لقوله تعالى: ﴿وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت﴾[٢]. والعنكبوت يدلّ على المرأة السارة. وربما دلّ على معرفة النسج والحياكة. وإن رأى العنكبوت ساقطاً من السقوف فذلك دليل على شدة الشتاء.

ــ **عَوَّاد**: تدلّ رؤيته في المنام على تفريج الهموم والأنكاد، والأفراح والمسرات. وربما دلّت رؤيته على الشكوى والتعديد والنواح.

ــ **عَوَّام**: في المنام رجل يخاطر بنفسه وماله في خدمة السلطان مع قلة نفعه.

ــ **عُوَد**: هو في المنام يدلّ على البر من الأسقام، وعلى عود الإنسان لما كان عليه من خير أو شر. وربما اطلع على علم الأبدان، أو علم النجوم، وهو للأعزب زوجة وللمتزوجة ولد في حجرها. ومن رأى أنه يضرب العود بباب لإمام نال ولاية وسلطاناً إن كان أهلاً لذلك، وإلا فإنه يفتعل كلاماً. والعود لا يضرك إذا رأيته وأردت أخذه ما لم تسمع صوتاً. وضرب العود كلام كذب، وكذلك استماعه. ومن رأى أنه يضرب في منزله أصيب بمصيبة. وقيل: إن ضرب العود رياسة لضاربه. وقيل: هو إصابة غم. وقيل: إنه يدلّ على ملك شريف، وقد أزعج من ملكه وعزه، وكلما تذكر ملكه انقلبت امعاؤه. وهو للمستور عظة، وللفاسق إفساد قوم بشيء يقع على أمعائهم، وهو للجائر يجور به على قوم يقطع أمعاءهم.

ــ **عُوْدُ البَخُور**: في المنام رجل صاحب ثناء حسن. ومن رأى بيده عوداً وكان ممن فقد له شيء رجع عليه، وسمع كلاماً حسناً. ومن شم ريح عود أو رأى دخاناً فإنه يسمع كلاماً حسناً مع هول. ومن رأى العود نبت في داره رزق ولداً يكون سيداً في قومه.

ــ **عَوَر**: من رأى في المنام أنه أعور العين، فقد نصف ماله أو نصف دينه، أو أصاب إثماً كبيراً عظيماً، وقد ذهب نصف عمره فليتق الله وليتب إلى الله في النصف الثاني. وقيل: إنه ينتظر منفعة من ناحية ويرجو أن ينالها. وقيل: إن كان له أخ أو ولد، فإنه يموت. وإن رأى إنسان أنه أعور فإن كان مستوراً فهو رجل مؤمن يشهد بالصدق، وإن كان فاسقاً فإنه يذهب نصف دينه، أو يصيب هماً، أو مرضاً يشرف منه على الموت. وربما يصاب في نفسه، وإحدى يديه، أو إحدى شفتيه أو امرأته أو أخته أو شريكه، أو زالت عنه النعمة.

---

(١) سورة العنكبوت، الآية: ٤١.

ــ **عَوْنُ الْحَاكِم**: في المنام رجل يساعد الناس على الباطل. ومن رأى في داره أعواناً عليهم ثياب بيض، فإنه بشارة له بنجاة من غم أو مرض أو هول أو شدة، وإن كان عليهم ثياب سود فهو مرض أو هم أو غم، ويستبين ذلك في كلامهم ومخالطتهم.

ــ **عَيَّار**: تدلّ رؤيته في المنام على الساحر الذي يسحر الإنسان بكلامه وحيله.

ــ **عِيَالُ الإِنْسَان**: في المنام غنى لمن رآهم لقوله تعالى: ﴿وإن خفتم عليه فسوف يغنيكم الله من فضله﴾[1].

ــ **عَيْبٌ حَادث**: في المنام يدل على الأخلاق الذميمة، والصفات الرديئة.

ــ **عِيْدُ الأَضْحَى**: هو عود سرور ماضٍ ونجاة من الهلكة؛ لأن فكاك إسماعيل عليه السلام كان فيه من الذبح. ومن رأى أنه في يوم عيد الأضحى، فإنه إن كان مملوكاً عتق، وإن كان مسجوناً نجا، وإن كان عليه دين وقاه. وإن رأى أنه في يوم عيد الفطر، فإنه يخرج من الهموم ويرجع إلى السرور واليسر، وتقبل توبته. وإن كان ذهب له مال أو خسر فيه عوضه الله تعالى عنه. والعيد في المنام فرج وسرور. ومن فقد شيئاً ورأى أنه في عيد عاد إليه ما فقده. والعيد سعة في المعيشة، ويدلّ على كثرة النفقة.

ــ **عِيسَى** ﷺ: من رآه في المنام، فإنه يكون رجلاً مباركاً كثير الخير كثير السفر في رضاء الله تعالى صاحب نسك ويرضى بالقليل، ويرزق معرفة الطب. وإن رآه وكان خائفاً أو من تدلّ رؤياه على العز والبركة أينما حل. وإذا رآه المريض نجا وشفي. وإذا رأيته وهو مريض دلّ ذلك على الموت. ورؤياه تدلّ على ظهور شيء يتعجب الناس منه، وعلى حصول العدل والرخاء. والمرأة الحامل إذا رأت عيسى عليه السلام ولدت غلاماً طبيباً. ورؤيا عيسى عليه السلام تدلّ على الشك في الدين واختلاف الكلمة فإن اليهود قالوا قتلناه وصلبناه. وقال تعالى: ﴿وما قتلوه وما صلبوه﴾[1]. وقالت النصارى: المسيح ابن الله، وقال تعالى: ﴿ما اتخذ الله من ولد﴾[2] وربما دلّت رؤيته على ظهور ناس من أمته، وإن كان الرائي صانعاً أو متطبباً استفاد من ذلك وسهلت أموره، وربح في صنعته. وربما أتته الرائي تهمة وهو منها بريء وربما كذب عليه أو على أمه. ورؤيته مع أمه دليل على ظهور آية في المصر الذي يراهما الرائي فيه. وربما دلّت رؤيتهما على الهموم والأنكاد، والقذف، والنقلة من مكان إلى مكان. وربما دلّت رؤيتها على ظهور العجائب. وربما دلّت رؤيته على الغضب والسخط على الأكابر؛ لأن الذين سألوا المائدة ولم يؤمنوا بها ولا بعيسى مسخوا خنازير، كما مسخ الذين اعتدوا في السبت من قوم موسى عليه السلام قردة. وربما دلّت على الحظ الوافر من الأصحاب أو التلامذة. ومن رأى من الأولاد الصغار عيسى عليه السلام عاش يتيماً وتربى في حجر أمه، وعاش صالحاً عالماً. ونزوله عليه السلام في المنام في مكان يدلّ على ظهور العدل في ذلك المكان وحلول البركات، وهلاك الكافرين، ونصر المؤمنين.

---

(١) سورة التوبة، الآية: ٢٨.

(١) سورة النساء، الآية: ١٥٧.

(٢) سورة المؤمنون، الآية: ٩١.

ــ **عَيْن**: الماء في المنام نعمة وخير وبركة وبلوغ أمنية إن كان صاحبها مسفوراً. ومن رأى عيوناً انفجرت في داره وكان غير مستور أصابه مصيبة يبكي لها أهل داره. وإن رأى عيناً من الماء جارية لصاحبها في ساقية محدودة فإن كان صاحبها حياً أو ميتاً، فإن تأويل ذلك في دينه وعمله جار له ذلك إلى يوم القيامة. وإن رأى عيناً من الماء انفجرت في محلة أو دار فاضت أو لم تفض، فإنه يقع هناك حزن وبكاء، وكذلك لو شرب من ماء العين فهو هم أو حزن. فإن كان الماء كدراً فهو أشد، والهدم فيه أقوى. وفساد العيون والماء الذي ينبع من الأودية إذا كان صافياً فهو دليل خير لجميع الناس، وخاصة للمرضى والفقراء، فإنه يدل على يسار وبرء؛ لأنه ليس ألذ من الماء. فإن رآها جافة فهو بخلاف ذلك دليل للناس كلهم. ومن توضأ من ماء عين، فإن كان مهموماً فرج الله عنه، أو خائفاً أمن، أو مريضاً شفي، أو مديوناً قضي دينه، أو ذا ذنوب كفرها الله عنه. ومن رأى عيناً صافية فهي جباية لمن ملكها. وإن رآها تجري خلال البيوت فهي حياة للعامة. ومن رأى عيناً صافية تجري إلى داره قدر ما يسد الرجل بيده، فإن ذلك رزق وخير يساق إليه.

ــ **عَيْنُ الإنْسان**: في المنام دين الرجل وبصيرته التي يبصر بها الهدى والضلالة. ومن رأى في جسده عيوناً كثيرة فكل ذلك زيادة في الدين والصلاح. فإن رأى أن لقلبه عيناً، وعيوناً كثيرة فهو كذلك بقدر نورها في التأويل. ومن رأى أنه نظر إلى عين فأعجبته، فإنه يأتي أمراً يكون وبالاً عليه في دينه، وإن انشق عليه، ورأى في جوفه عيوناً، فإنه زنديق لقوله تعالى: ﴿وما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه﴾[1]. وإن رأى على كتفه عين رجل أو عين بهيمة، فإنه يصيب مالاً غيبياً. وإن رآها من يريد السفر أو من هو في سفر، فإنه يدل على أنه لا يرجع إلى الوطن. ومن رأى مبارزة قوم، ورأى أنه مكفوف فإنه لا يرى المبارزين له. ومن رأى أن عينيه عينا إنسان آخر غريب، فإن ذلك يدل على ذهاب بصره، وعلى أن غيره يهديه الطريق. وإن كان صاحب الرؤيا يعرف ذلك الغريب، فإنه يزوج ابنته ذلك الرجل أو ينال منه خيراً. أو من رأى أن عينيه سقطتا في حجره مات أخوه وابنه ونحوهما. ومن رأى أنه ملك امرأة عينا تزوج امرأة حمقاء جاهلة. وعين الآدمي ولده أو حبيبه أو دينه. فمن رأى بعينه رمداً فهو نقص في دينه. والعمى أبلغ في النقص. وإن كان الرائي صاحب دين، ورأى عينه فقدت أو نورها ذهب، فإنه يصاب في دينه بمعصية يدخل فيها أو يترك صلاة أو يمنع زكاة. ولو رأى إنساناً أن له مائة عين فهي مائة درهم، وكذلك لو رآها بيد. والعين الرجل المعتبر. وعين الملك جاسوسه. والعين تعبر بالرقيب، والرجل في القبيلة، وتعبر بعين الماء والكافر. إذا رأى نقصاناً بعينه، فإنه ذلك ماله وولده. من رأى أن عينيه قد نقلتا إلى ظاهر قدميه وهو يمشي بهما، فهو رجل له مملوكان قد زوجهما بابنتين له. ومن رأى أنه يصاب في عينيه وهو من أهل الصلاح وليس له ولد، فإنه يصاب بمال عين. ومن رأى أنه ذهب بعينه فإنه مرض يصيبه. ومن رأى أنه يداوي عينه فإنه يصلح دينه. وقيل فيمن يدواي عينيه أنه يصلح ماله. وقيل إنه يولد له ولد يكون له قرة عين. وقيل: إن كان له أخ غائب قد نفى، فإنه يرجوه ويسر بحياته. ومن رأى أن بصره أحد وأقوى مما يظن الناس، فإنه سريرته في دينه خير من علانيته. وإن رأى بعينيه زرقة فإنه مجرم. ومن

(١) سورة الأحزاب الآية: ٤.

رأى لقلبه عيناً فهو صلاح في دينه، وحكمة ينطق بها وتخرج من قلبه. ومن رأى أن عينه الواحدة تدخل في الآخرى، فإن كان له ابن أو ابنة يغرقهما ولا يمكن الصبية من الصبي، ومن رأى أنه يأكل عين رجل، فإنه يأكل ماله. ومن رأى أن عينيه ليس لهما هدب، فإنه يضيع شرائع الله والدين، فإن نتفها الإنسان فإن عدوه يفضحه. وإن رأى أن أشفار عينيه أبيضت دلّ على مرض يصيبه في الرأس أو العينين أو الأذنين. ورؤيا العين في البدن أو العيون إن كان ذلك مناسباً للعَين الطبيعية كان دليلاً على المال لما فيها من الدية. وربما دلّت رؤيا العين المليحة على السحر، والموت والحياة. وربما دلّت العيون على جميع الأهل والأقارب والأولاد أو الأتباع. وربما كان أكل العيون أكل البيض المشوي.

والعين النعي والاشتقاق. والعين المأكولة رزق. وإن رأى عينيه حبستا رزق هداية وعلماً وبصيرة، وإن كان عنده ولد أو زوجة أو حبيب مريض أفاق من مرضه، وإن كان كافراً أسلم، وإن كان فقيراً استغنى، وإلا نال منصباً عالياً يليق به على قدره. وربما دلّ شخوص البصر على الشدة. وإن انتقلت العين إلى غير محلها من البدن دلّ على الآفة في البدن من سيلان دماء، أو قروح أو فتح عيون في بدنه. ومن كان مسافراً خاف على نفسه العطش، ورأى في بدنه عيوناً والتقطها من الأرض وجد الماء وانتفع به. وفقء العين في المنام عمر طويل. وربما دلّ قلع العين على نازلة تنزل به في بصره، وما فعله الإنسان بغيره في المنام ربما عاد ذلك على نفسه.

□□□